جانب من المهرجان ... وصور ابطال الخالصة الثلاثة

في الذكرى الرابعة لعملية الخالصة البطولية

ناجي علوش : محاربة الامبريالية والصهيونية والرجعية العربية تحتاج بنية تنظيمية صلبة

جورج حاوي : قرارنا هو القتال .. والتلاحم مع الثورة الفلسطينية حتى النهاية

ابو اياد : المؤامرة تستهدف لجم البندقية الفلسطينية ـ اللبنانية وحيثية لبنان

عربي عواد : خط المساومة اوصل من تبناه الى الاستسلام

طلعت يعقوب : ايقاف القتال في الجنوب يخدم مخطط الاعداء

بمناسبة مرور الذكرى الرابعة لعملية الخالصة البطولية دعت جبهة التحرير الفلسطينية فصائل الثورة الفلسطينية المسلحة والحركة الوطنية اللبنانية والاحزاب والقوى التقدمية والنقابات والتجمعات الشعبية الفلسطينية والعربية للمشاركة في مهرجان احياء الذكرى الرابعة ...

وقد مثل الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين الرفيق ابو ماهر ، وخلال هذا المهرجان تأكدت اللحمة الصميمية في الموقف التقدمي الفلسطيني ـ اللبناني معلنة رفض الخنوع ومصممة على مواصلة القتال ومؤكدة الاصرار على النصر ورفض التسويات العرجاء ...

هذا وقد القيت في المهرجان الجماهيري الحاشد كلمات عديدة بدأها الاخ ناجي علوش ، الامين العام للاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين .

وقد جاء في كلمة الاخ ناجي علوش :

« لا بد من موقف سياسي واضح ومحدد يقوم على ما يلي :

أ ـ الالتزام بالميثاق الوطني الفلسطيني ورفض كل سياسات التسوية وبرامجها ، واسقاط كل البرامج السياسية التي استهدفت الحاق الثورة الفلسطينية بركب التسوية الرجعي الاستسلامي .

ب ـ محاربة سياسة السادات علنا وقطع كل الارتباطات معه ، ومع خط التسوية كله ورموزها وانظمتها ومنظريها والعاملين لها .

د ـ الالتزام باستمرار القتال وكل اشكال النضال ومحاربة النزعات الاستسلامية .

ـ لا بد من اعادة النظر في وضع العمل السياسي الفلسطيني كله ، منظمة التحرير ، جيش التحرير ، فصائل المقاومة والمنظمات الشعبية آخذين بعين الاعتبار ما يلي :

أ ـ ان محاربة الامبريالية والعدو الصهيوني والقوى الرجعية العربية بحاجة الى بنية تنظيمية اصلب واكثر فعالية . ان التجمعات الرخوة الهشة المنحرفة لا تصلح لقتال من هذا القبيل ، واللصوص والزعران والقتلة المندسون عوامل هدم وتخريب وانهاك اكثر مما هم عوامل قوة .. ولهذا فالبنية الصلبة تحتاج الى تربية ثورية والتزام بالقيم الثورية وتحتاج الى تصفية الجيوب العفنة في صفوفنا » ..

قرارنا هو القتال

وجاء في كلمة الرفيق جورج حاوي

نائب رئيس المجلس السياسي المركزي للحركة الوطنية اللبنانية :

« في ذكرى شهداء الخالصة الابطال . نجتمع لنستمر في مسيرة النضال ولنحدد مهام المواجهة في احدى اصعب مراحل هذا النضال وادقه وامام الامور الاكثر تعقيدا والاكثر صعوبة ...

... لا وطنية الا الوطنية المطالبة والعاملة من اجل ازالة الاحتلال ودحره ..

لا شرعية الا تلك التي تقاتل من اجل دحر الاحتلال وازالته .

وليخجل اولئك الذين يقبعون في سدة المسؤولية وليخجل اولئك الذين لا يخجلون عن التحدث عن عدم التدخل بالشؤون الداخلية اللبنانية ..

فليخجل اولئك الذين ينطلقون اليوم ، ويحاولون مقايضة الاحتلال ، بما يسمونه بالاحتلال الفلسطيني ... ان اي صوت يرتفع ليغطي على صوت مقاومة الاحتلال ، انما هو صوت الخيانة بالذات ولن يكون التصرف حياله الا التصرف حيال العدو المحتل ...

قرارنا هو القتال .. هو التلاحم مع الثورة الفلسطينية حتى النهاية والذين يدعون لضرورة التروي والانضباط ولضرورات التنازل . والذي بحجة تسهيل المهام للانسحاب « الاسرائيلي » وازالة مبررات عدم الانسحاب ما يوجهون اليوم ضغوطهم ضد المقاومة الفلسطينية وهؤلاء ومعظمهم يدري وربما بعضهم القليل لا يدري يخدمون المخطط الامبريالي الصهيوني خدمة اكبر مما تجلى به العدوان الصهيوني » ..

لنلغي المرونة والاعتدال

وفي الكلمة التي القاها الاخ ابو اياد عضو اللجنة المركزية لحركة فتح ، قال :

« ان المؤامرة هنا تستهدف ببساطة تصفية كل شيء له علاقة بالثورة الفلسطينية ، تصفية كل شيء له علاقة بالحركة الوطنية اللبنانية اي ان تلجم هذه البندقية الفلسطينية ـ اللبنانية وان تصبح المنطقة كلها منطقة تتحكم فيها رايات الانعزاليين ورايات الصهاينة الجدد » .

سقوط خط المساومة

وقال الرفيق عربي عواد ، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاردني :

« باحتفالنا هذا بذكرى شهداء الخالصة يرتسم امامنا مغزى كبير لهذه المناسبة فهي قد رسمت خط الكفاح والنضال منذ اربع سنوات مقابل خط آخر ، خط المهادنة والمساومة مع الامبريالية والصهيونية والرجعية وخلال هذه السنوات الاربع ظهر الفرق جليا وواضحا بين هذين الخطين ، فخط المساومة والمهادنة ظل مخدرا في تراجعه حتى سقط في هوة الاستسلام الكامل تحت اقدام المعتدين الصهاينة ووصل به الحد الى ان يضع اكاليل الغار على قبر الجندي الصهيوني ، في المقابل فان الخط الآخر خط الكفاح والنضال ظل يتصاعد ويرتقي حتى وصل الى تلك الملحمة البطولية في الجنوب يوم تصدى المقاتل الفلسطيني واللبناني للمقاتل « الاسرائيلي » المزود باحدث الاسلحة ....

وكما استطاعت شعوب فيتنام والهند الصينية ان تتصدى في وجه الهجمات البربرية الهائلة التي القت بثقلها الامبريالية الامريكية هناك وان تدحر هذه الهجمة وان تخرج منتصرة بفضل بطولتها ونضالها والتفاف كل القوى الثورية في العالم معها ، وكما انتصرت شعوب افريقيا في انغولا واثيوبيا في وجه التآمر وهنا في لبنان وفي كل البلاد العربية نستطيع ان نحرز النصر رغم كل التآمر الشرس اذا ما عقدنا العزم على استمرار النضال وكلما عززنا علاقاتنا مع كل القوى الثورية في العالم عند ذلك لا بد ان ننتصر » .

وقف القتال خدمة للعدو

اما كلمة الرفيق طلعت يعقوب ، الامين العام لجبهة التحرير الفلسطينية ، فقد جاء فيها :

« اليوم نحتفل بالخالصة ، لا نقول بذكرها فالخالصة بطولة مستمرة ، ماثلة في وجدان الجماهير ، وعلامة بارزة في تاريخنا الثوري المعاصر ...

لم تكن الخالصة عملية بطولية ، الخالصة ايها الرفاق هي التجسيد الحقيقي ، الفاعل للخط السياسي الهجومي الذي انتهجناه منذ بداية قتالنا وطورناه بعد حرب « تشرين » حين بدأ التصدع في صفوفنا ، ولاحت نذر الخلاف السياسي ، بل الافتراق » .

ايها الرفاق :

ان ايقاف القتال في الجنوب يخدم مخطط الاعداء ، يخدم تمدد القوات الدولية التي يراد لها ان تصبح قوات للردع ، قوات لخنق الثورة والحركة الوطنية اللبنانية ..

ان ايقاف القتال في الجنوب يعني ان نتلقى الرصاص في صدورنا دون ان نضغط على ازندة اسلحتنا وهذا ما لا نقبله ...

نعم سنواصل القتال ليس وحدنا بل باسناد الحركة الوطنية العربية وجماهيرها المناضلة ومؤيدين من رفاقنا في المنظمات الاشتراكية ومن الحركة العمالية العالمية ..

... جماهيرنا في الاردن تحدت النظام الهاشمي واعلنت ادانتها للصمت العربي الرسمي واجهت هي الاخرى رصاص القوات الملكية بصدورها وسقط الشهداء في عمان والبقعة تماما كما سقط الشهداء دفاعا عن ارض الجنوب اللبناني » .

★ ★ ★

هذا وقد تحول المهرجان الى تظاهرة فلسطينية لبنانية ـ عربية تقدمية نددت بالمخططات المشبوهة والمرجاء التي يمررها ازلام الامبريالية والصهيونية لانهاء النار الفلسطينية المقدسة ولاخماد الصوت التقدمي اللبناني والعربي حتى يسهل للاحتكارات الامبريالية العالمية ابتلاع المنطقة .

وطالبت كلمات الوفود وهتافات الجماهير بضرورة استمرار القتال لدحر الغازي الصهيوني والتصدي بصلابة للتصعيد الفاشي الانعزالي الذي بدأت تلوح بوادره في الافق بعد الاحداث الاخيرة في الشياح وعين الرمانة ...

معرض فلسطيني بمناسبة يوم الارض في « لاوس »

● افتتح في فنتيان عاصمة جمهورية لاوس الديمقراطية الشعبية مؤخرا معرضا فلسطينيا ضم عدة لوحات تمثل النضال الفلسطيني وصورا حول بربرية العدو الصهيوني ، وذلك بمناسبة الذكرى الثانية ليوم الارض .

وحضر حفل الافتتاح عدد من المسؤولين اللاوسيين والهيئات الشعبية اللاوسية واعضاء السلك الدبلوماسي العربي والاجنبي المعتمدين في لاوس .

وقد استمر المعرض لمدة اسبوع كامل ، حيث لقي اهتمام الجماهير اللاوسية وكافة الوافدين .